تجمع الرياض الصحي الثاني
Riyadh Second Health Cluster

# ضعف السمع الشديد والشديد جداً

# Severe and Profound Hearing Loss

## العلاقة بين ضعف السمع والاحتياجات السمعية والتعليمية

يتم تشخيص الطفل بضعف السمع الشديد إذا كانت القراءات بين (٧١-٩٠ديسيبل) والشديد جداً (+٩١ ديسيبل)

## الآثار المحتملة على فهم اللغة والكلام

- تزداد احتمالية تطور اللغة والنطق والتعلم لدى الطفل بمعدل طبيعي نسبياً في حال استخدام الطفل للمعينات السمعية بانتظام من سنّ مبكرة، إلى جانب حرص الأهل وجهدهم في توفير بيئة لغوية غنية وفرص تعليمية من خلال الأنشطة اليومية و/أو جلسات التدخل اللغوي المكثفة (سواءً بالتواصل اللفظي أو بلغة الإشارة).

- بدون استخدام المعينات السمعية، قد يستطيع الطفل المصاب بضعف سمع شديد (٧١-٩٠ ديسيبل) أن يسمع فقط الأصوات العالية التي تكون عن بعد حوالي نصف متر عن الأذن.
- باستخدام المعينات السمعية المناسبة، من المفترض للطفل المصاب بضعف سمع شديد (٧١-٩٠ ديسيبل) أن يسمع العديد من الأصوات/الحروف المختلفة، إذا كان المتحدث قريباً منه أو بالاستعانة بنظام الإرسال الترددي **(FM)**.
- القدرة الفردية لكل طفل والتدخل المكثف والمبكر قبل عمر ٦ أشهر سيحدد إلى أي درجة يستطيع الطفل تمييز الأصوات المختلفة التي يسمعها وترجمتها إلى كلمات ذات معاني مفيدة في الدماغ.
- حتى باستخدام المعينات السمعية، الطفل الذي يعاني من ضعف سمع شديد (٧١-٩٠ ديسيبل) غالباً يكون غير قادراً على سماع الأصوات الحادة (مثل: حرف"س" و"ش"

و"ص") بشكل واضح، و بالتالي يصعب عليه تمييزها، خاصة في حال عدم استخدام نظام الإرسال الترددي (FM).

- الطفل الذي يعاني من ضعف سمع أكثر من٧٠ ديسيبل قد يكون مؤهلاً لغرس القوقعة الإلكترونية إن لم يستفد من المعينات السمعية التقليدية. والطفل الذي يعاني من ضعف سمع أكثر من٩٠ ديسيبل غالباً لن يستطع سماع معظم أصوات الكلام باستخدام المعينات السمعية التقليدية، وقد يحتاج لغرس القوقعة الإلكترونية.
- مشاركة جميع أفراد الأسرة في تعلّم طريقة التواصل مع الطفل من سنّ مبكرة جداً (سواء كان تواصل مرئي أو بلغة الإشارة)، سيتيح له فرصة متكاملة للتعلم وفهم اللغة.

## الآثار الاجتماعية المحتملة

- تواصل الطفل قد يتأثر بشكل بسيط أو كبير اعتماداً على مدى نجاح التدخل المبكر في التطوراللغوي خلال مرحلة الطفولة المبكرة.
- قد يصعب على الطفل التواصل الاجتماعي مع الزملاء ذوي السمع الطبيعي.
- الطفل الذي يدرس في فصول التعليم العام قد يكون لديه اعتماداً أكثرعلى الأشخاص البالغين مثل (الأهل) بسبب الصعوبة التي يواجهها في سماع وفهم الكلام بالتواصل اللفظي.
- قد يشعر الطفل براحة أكثر في التفاعل مع زملائه الصم أو ضعاف السمع بسبب سهولة التواصل بينهم.

## ملاحظة:

تكوين علاقات مع زملاء أو أشخاص بالغين يعانون من ضعف السمع من الممكن أن يساهم إيجابياً في زيادة ثقة الطفل بنفسه وشعوره بالهوية الثقافية.

## الآثار المحتملة على التعليم والخدمات التي من الممكن تقديمها

- لا توجد وسيلة تواصل واحدة مناسبة لجميع الأطفال الصم أو ضعاف السمع وأسرهم.
- سواء تم استخدام نظام التواصل المرئي أونظام التواصل السمعي/اللفظي، فإن تركيب المعينات السمعية قبل عمر ٦ أشهر، واستخدامها بشكل دائم ومنتظم، مع التدخل اللغوي المكثف و استمرارية القيام بتدريبات التواصل في الحياة اليومية، سيزيد احتمالية أن يكون الطفل طالباً ناجحاً.

- الأطفال المصابون بضعف سمع شديد أو شديد جداً، و الذين يتم تشخيص ضعف سمعهم متأخراً (بعد عمر٦ أشهر) سيعانون من تأخر لغوي.
- من الصعب التغلب على هذا التأخر اللغوي، خاصة عند الأطفال الذين لديهم تأخر لغوي وتعليمي ثانوي نتيجةً لضعف السمع. لذلك فإن البرنامج التعليمي لهؤلاء الأطفال يتطلب وجود مستشار أو معلم لديه خبرة في تعليم الأطفال ذوي الإعاقة السمعية.
- اعتماداً على شكل تخطيط ضعف السمع وقدرة الطفل على فهم الكلام، فإن من الخيارات المتاحة لتحسين توصيل الصوت وفهمه استخدام المعينات السمعية التي يوجد بها خاصية نقل الأصوات الحادة إلى ترددات أخرى (بالتبديل أو الضغط) أو غرس القوقعة الالكترونية.
- إذا تم اختيار التواصل السمعي/اللفظي، فإن ذلك يتطلب التدريب المبكر على المهارات السمعية واللغة والنطق.

- إذا تم اختيارالتواصل بلغة الإشارة والانضمام لثقافة الصم، فإنه من المهم كثرة اختلاط الطفل مع الصم ومستخدمي لغة الإشارة.
- إذا تم اختيار التواصل بلغة الإشارة، فإن إلحاق الطفل بمدرسة خاصة أو فصل خاص مع أطفال آخرين صم أو ضعاف سمع (من الذين يتواصلون بلغة الإشارة أيضاً)، قد يكون خياراً مناسباً لتوفير بيئة غنية لغوياً وتواصل أسهل.
- من الضروري تقديم الخدمات المساندة والتقييم المستمر لمقدرة الطفل على التواصل وفهم التعليمات اللفظية.
- من المهم كتابة الملاحظات، واستخدام النصوص التوضيحية، و مشاهدة الأفلام بنصوص مكتوبة، وغيرها من استراتيجيات التواصل المرئي. ومن المفيد أيضاً تدريب الطفل على مهارات التواصل اللغوي-الاجتماعي.

- من المهم توعية المعلم (في فصول التعليم العام) بمدى تأثير ضعف السمع الشديد والشديد جداً.

## الرجاء مراعاة الإرشادات التالية في البرنامج التعليمي للطفل

- توعية المعلم بضعف السمع وجلوس الطالب في مقعد بالقرب من المعلم.
- إعادة فحص السمع في المدرسة (إن أمكن) كل _____ أشهر.
- متابعة أداء واستخدام المعينات السمعية.
- التواصل مع أخصائي السمع في المدرسة (إن وجد) و/أو الذي يتابع حالة الطالب في المستشفى.
- حماية الأذن من الضجيج لتفادي تدهور ضعف السمع.
- تقديم الخدمات التعليمية المساندة وتقييم فاعليّتها.
- الكشف المبدئي وتقييم مهارات اللغة والنطق.

- كتابة الملاحظات، ومشاهدة الأفلام بنصوص مكتوبة، واستخدام الصور، وغيرها من الوسائل المرئية.
- فترة تجريبية بنظام الإرسال الترددي (FM).
- التوجيه والإشراف على البرنامج التعليمي من قِبَل شخص متخصص في الإعاقة السمعية.
- التواصل مع أطفال آخرين صمّ أوضعاف سمع.
- المتابعة الدورية للأداء الأكاديمي (كل ستة أشهر).

## ملاحظات:

- من أجل تلقّي التعليم المناسب، فإن جميع الطلاب يحتاجون إلى سماع وفهم تعليمات المعلم بشكل كامل بالإضافة إلى التواصل مع زملاء مماثلين لهم في البيئة التربوية والتعليمية.
- إن المسافة بين الطالب والمعلم، ومستوى الضوضاء في الفصول الدراسية، وفقدان بعض أجزاء الكلام نتيجة

لضعف السمع، كلها عوامل قد تعيق الطالب من سماع و فهم التعليمات اللفظية بشكل كامل.

- من الأمور التي قد تسهل عملية التعليم أن يكون الفصل مجهّز صوتياً (مثل: وجود بعض العوازل الصوتية أوالأرضية المفروشة بالسجاد)، واستخدام الوسائل التعليمية المرئية، والمعينات السمعية و/أو نظام الإرسال الترددي (FM)، ولغة الإشارة، وكتابة الملاحظات، ... إلخ.
- من الضروري تقييم السمع بشكل دوري، والتأكد من عمل المعينات السمعية بشكل جيد، والمتابعة المستمرة لفهم الطالب للتعليمات واستفادته الكاملة من الدروس والأنشطة في الفصل.

لأن الوعي وقاية . .

إدارة التثقيف الصحي

قسم إضطرابات التواصل والبلع

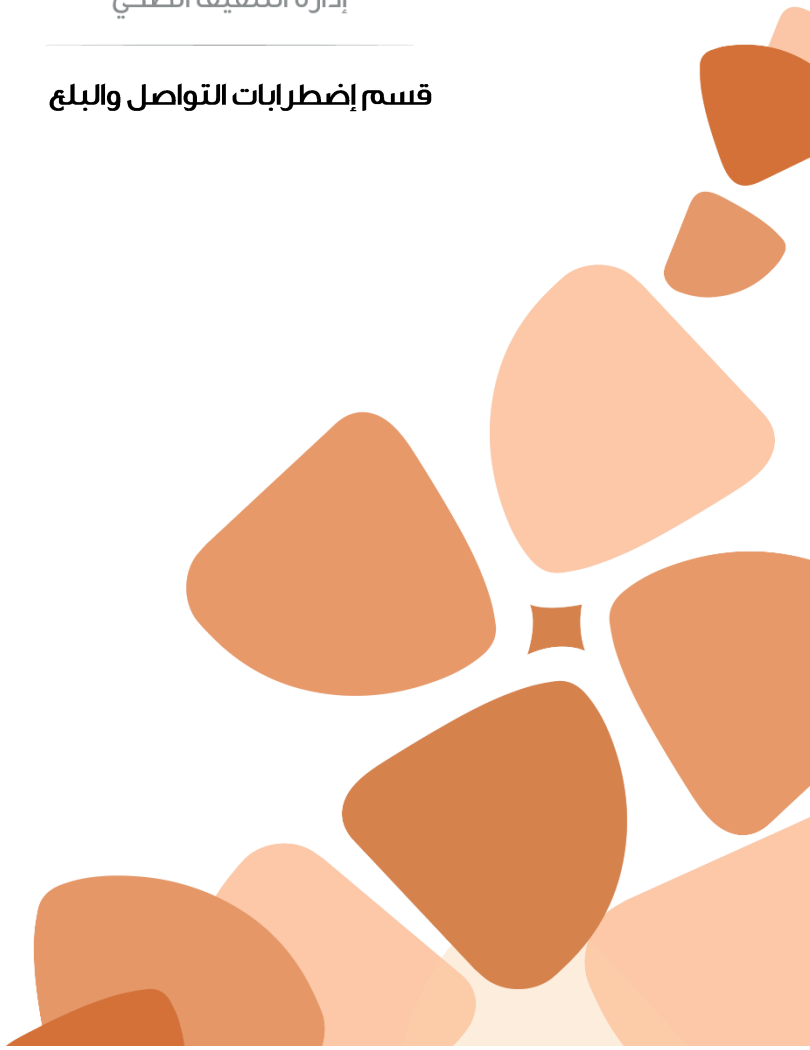

HEM3.22.0001471